

YASADE YAYIMLANDIKTAN
SONRA GELEN DOKÜMAN

أثر جذب مدينة "الطائف" للثقافات المختلفة

منذ العصر العباسي حتى العهد السعودي

في إحياء السياحة السعودية

15 Eylül 2022

D 824



د. نادية عالم قريان

أستاذ الحضارة الإسلامية وتاريخ العلوم المساعد
قسم التاريخ - كلية الآداب والعلوم الانسانية
جامعة الملك عبد العزيز - جدة

1. مقدمة وخلفية الدراسة

تتميز مدينة الطائف بالتاريخ العريق، والآثار القديمة، والطبيعة الجميلة والجو المعتدل طوال العام، هذا بالإضافة إلى عصرها الحالي المليء بالتقنيات الحديثة والتكنولوجية. احتلت مدينة "الطائف" مكانة عظيمة لأنها صاحبة تاريخ عريق مليء بالمواقع الأثرية التي تدل على الحضارات التي عاشت فيها، منذ أيام الرسول صلى الله عليه وسلم وحتى الآن. وهذا ما يجعلها تشتهر بآثارها التي تعود إلى فترات قديمة من الزمن، مثل: سور الطائف الشهير، والعديد من القصور والقلاع، ومن أهمها: قصر "بيت الكاتب" الذي سكنه نائب الملك بالحجاز الأمير فيصل بن عبدالعزيز رحمه الله وقصر البوقري وقصر شبيرا الذي سكنه الشريف علي بن عبدالله عام 1323هـ، وقلعة "نجمة" الشهيرة. كما يزيد من شهرة مدينة الطائف كثرة المساجد القديمة والحديثة، فالأولى تتميز ببنائها القديم، والثانية بطراز جميل مدهش. لذا فإن تاريخ الطائف قديم جدا وقد يرجع إلى أكثر من ألفي عام.

فُتحت مدينة الطائف في العام العاشر للهجرة وأسلم أهلها، وخرجوا للجهاد. كما كان لقريش مزارع فيها ومن أشهرها مزرعة عمرو بن العاص، كما خرج من الطائف أشهر قادة الدولة الأموية ومنهم "الحجاج ابن يوسف الثقفي" بعد

- 31- طبقات القراء، شمس الدين الذهبي، تحقيق: أحمد خان، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، ط1، 1418هـ/1997م.
- 32- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، أبو الفرج عبد الرحمان ابن الجوزي (ت: 597هـ) ضبط: خليل المين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1403هـ/1983م.
- 33- علوم الحديث، الحافظ أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمان الشهرزوري الشافعي "ابن الصلاح" (ت: 643هـ) تصحيح: محمود السمكري الحلبي، دار المعارف، سوسة، تونس، ط1، 1988.
- 34- عنوان الأريب عما نشأ بالمملكة التونسية من عالم أديب، محمد النفير، المطبعة التونسية، ط1، 1351هـ.
- 35- الغنية: فهرست شيوخ القاضي عياض (ت: 544هـ) تحقيق: ماهر زهير جران، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، 1402هـ/1982م.
- 36- فهرس ابن عطية، أبو محمد عبد الحق المحاربي الأندلسي (ت: 591هـ)، تحقيق: محمد أبو الألفان ومحمد الزاهي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط2، 1983م.
- 37- فهرس ابن خير، أبو بكر محمد بن خير الأموي الاشيبلي (ت: 575هـ) تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي- دار الكتاب اللبناني، ط1، 1410هـ.
- 38- فهرس الفهارس والأثبات، عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني، اعتناء: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، 1402هـ/1982م.
- 39- الفزاز القيرواني حياته وآثاره، المنجي الكعبي، دار التونسية للنشر، تونس، 1968.
- 40- كتاب العمر، حسن حسني عبد الوهاب، مراجعة وإكمال البشير البكوش ومحمد العروسي المطوي، بيت الحكمة، قرطاج، دار الغرب، ط1، 1990.
- 41- لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني، عناية: عبد
- الفتح أبو غدة وابنه سلمان، مكتب المطبوعات الإسلامية، ط1، 1423هـ/2002م.
- 42- المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، الحسن بن عبد الرحمان الرامهرمزي (ت: 360هـ) تحقيق: محمد عجاج الخطيب، دار الفكر، ط3، 1404هـ/1984م.
- 43- مدرسة الحديث في القيروان من الفتح الإسلامي إلى منتصف القرن الخامس الهجري، الحسين بن محمد شواط، الدار العالمية للكتاب الإسلامي، الرياض، ط1، 1411هـ.
- 44- معجم الأديباء، ياقوت الحموي الرومي (ت: 626هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، 1993م.
- 45- معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، دار إحياء التراث العربي، بيروت، دت.
- 46- معرفة علوم الحديث، أبو عبد الله الحاكم، تحقيق: أحمد بن فارس السلوم، دار ابن حزم، بيروت، ط1، 1424هـ/2003م.
- 47- المقاصد الحسنة، محمد بن عبد الرحمان السخاوي (ت: 902هـ)، تحقيق: محمد عثمان الخشت، دار الكتاب العربي، بيروت، ط1، 1405هـ/1985م.
- 48- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، شمس الدين الذهبي، تحقيق علي محمد البجاوي، دار المعرفة بيروت، دت.
- 49- تنزهة الأنظار في عجائب التواريخ والأخبار، محمود مقديش، تحقيق: علي الزواري ومحمد محفوظ، دار الغرب، بيروت، ط1، 1988م.
- 50- نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب، شمس الدين أحمد المقرئ التلمساني، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، 1388هـ/1968م.
- 51- الهداية والإرشاد إلى معرفة أهل الثقة والسداد الذين أخرج لهم البخاري في جامعه "رجال صحيح البخاري"، أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين البخاري الكلاباذي (ت: 398هـ)، تحقيق: دار المعرفة، بيروت، ط1، 1407هـ/1987م.